@ 95 @ الكلام إذ عن في القصة ما يجب التنبيه علي امتثاله وقال ابن جريج وغيره الصدق في هذه الآية هو صدق الحديث وقال نافع والضحاك ما معناه إن اللفظ أعم من صدق الحديث وهو بمعنى الصحة في الدين والتمكن في الخير كما تقول العرب عود صدق ورجل صدق وقالت هذه الفرقة كونوا مع محمد وأبي بكر وعمر وأخيار المهاجرين الذين صدقوا ا في الإسلام ومع في هذه الآية تقتضي الصحبة في الحال والمشاركة في الوصف المقتضي للمدح وقرأ ابن مسعود وابن عباس وكونوا من الصادقين ورويت عن النبي صلى ا عليه وسلم وكان ابن مسعود رضي ا عنه يتأوله في صدق الحديث . .

وروي عنه أنه قال الكذب لا يصلح منه جد ولا هزل اقرأوا إن شئتم ! 2. . ! 2

قوله عز وجل $ التوبة 120 - 121 $.

هذه معاتبة للمؤمنين من أهل يثرب وقبائل العرب المجاورة لها على التخلف عن رسول ا صلى ا عليه وسلم في غزوة وقوة الكلام تعطي الأمر بصحبته إلى توجهه غازيا وبذل النفوس دونه واختلف المتأولون فقال قتادة كان هذا الإلزام خاصا مع النبي صلى ا عليه وسلم ووجوب النفر إلى الغزو إذا خرج هو بنفسه ولم يبق هذا الحكم مع غيره من الخلفاء وقال زيد بن أسلم كان هذا الأمر والإلزام في قلة الإسلام والإحتياج إلى اتصال الأيدي ثم نسخ عند قوة الإسلام بقوله ! 2. ! 2

قال القاضي أبو محمد وهذا كله في الإنبعاث إلى غزو العدو على الدخول في الإسلام وأما إذا ألم العدو بجهة فمتعين على كل أحد القيام بذبه ومكافحته وأما قوله تعالى ! 2 ! 2 فمعناه أن لا يحتمل رسول ا صلى ا عليه وسلم في ا مشقة ويجود بنفسه في سبيل ا فيقع منهم شح على أنفسهم ويكعون عما دخل هو فيه ثم ذكر تعالى لم لم يكن لهم التخلف عن رسول ا صلى ا عليه وسلم بقوله ! 2 2 ! الآية والنصب التعب . .

ومنه قول النابغة .

(كليني لهم يا أميمة ناصب %) + الطويل + .

أي ذي نصب . .

ومنه قوله تعالى ! 2 2 ! والمخمصة